الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول: عن تعليم اللغة العربية

أ. تعريف اللغة

للغة تعريفات كثيرة لامحل لإسهاب القول فيها, إلا أن التعريف الذي نقبله للغة هو أن اللغة : مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين, و التي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها, من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم بعض[1].

وفي ضوء هذا التعريف, يمكن الحديث عن مجموعة من الحقائق التي يمثل بعضها مقومات أساسية من مقامات اللغة, و يمثل بعضها الآخر تطبيقات تربوية أي يمكن أن تأخد مكانها في منهج تعليم العربية, و تتلخص هذه الحقائق و التطبيقات فيما يلي[2] :

1. اللغة رموز : يقصد بالرموز الإشارة, أي أن الرمز يعني التعبير عن شيء ذي دلالة محدودة, يتفق الناس على دلالالتها فى مختلف المجتمعات, و على مدى العصور, و اللفظ رمز يدل على شيء معين, قد يدل شيء محسوس, و قد يدل على شيء. ولا شك أننا في تعليم العربية للأطفال المبتدئين ينبغي أن نبدأ بالمحسوس الذي يمكن إدراكه, متدرجين إلى المجرد الذي يستغرق من عقل الإنسان وقتا لكي يدركه[3]

---

[1] رشدي أحمد طعيمة, *تعليم العربية لغير الناطقين بها*, (الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة) ص21

[2] رشدي أحمد طعيمة, *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي* , (القاهرة : دار الفكر العربي) ص 26 -27

[3] رشدي أحمد طعيمة, *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي* , (القاهرة : دار الفكر العربي) ص 26 -27

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. اللغة أصوات : اللغة نظام صوتي, و الأصوات من بين مكونات اللغة ذات مكانة متميزة, فهي أقدم أشكال الإتصال بين الشر, وهي أول مايكتبه الطفل, والأصوات أساس اللغة على حد التعبير ابن جنى : إنها حد اللغة, اما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم, وهو بذالك التعريف يسبق علماء المحدثين عندما يقررون أن اللغة فى اساسها نظام صوتي, وأن الكتابة نظام تابع له.

3. اللغة عرف : اللغة نظام عرفي يتفق الناس فيه على دلالات الرموز, دون اشتراط مبرر عقلي لكل ما يتفقون عليه, إن إطلاق اسم "قلم" على الأداة التي تكتب بها لايحتم وجود صلة بين الإسم والمسمى, فلهذه الأذاة اسم في اللغات الأخرى يختلف عن اسمها في العربية, والأمر يصدق على عناصر اللغة الأخرى. ولهذه الحقيقة تطبيقات قيمة عليها, وكذالك ضرورة التميز بين منطق اللغة ومنطق العقل. وقد يعجز المرء عن أن يجد للظاهرة اللغوية مبررا عقليا أو تفسيرا منطقيا فيلزمه قبولها, ولقد وقف من رجال اللغة أمام ظاهر جمع التكسير في العربية دون الوصول ألى تفسير لها. وكذالك لاينبغي المعلم أن ينبري أمام طلابه للتفسير المنطقي لكل ظاهرة لغوية يستفر عنها

4. اللغة نظام : و النظام فى اللغة أمر يتسع ليشمل طريقة ترتيب الحروف وتوالي الأصوات وتركيب الجمل. أنه لايعني قواعدها النحوية فحسب, بل يعني مختلف القواعد التي تنظم العلاقة بين المكونات المختلفة للغة أصوات وحروفا ومفردات وتراكيب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5. اللغة اتصل : لقد بلغت أهمية االعلاقة بين المحتوى ووسيلة الإتصال الدرجة التي دفعت بعض المفكرين إلى القول بأن الوسيلة هي الرسالة للدلالة على إهمية الرسالة (اللغة) فى نقل المحتوى (الرسالة).

6. اللغة سياق : اللغة نظام من الرموز التي يستخدمها أقوام معيون في ثقافة معينة, وتكتب هذه الرموز دلالتها في ضوء الظروف التي استخدمت فيها مثل : الزمان والمكان والمقصد وغير ذلك من عوامل تجعل للوقت الذي استخدمت فيه الرموز تأثيرا مباشرا على الدلالة التي تعطي لها, ولهذه الحقيقة تطبيقات لعل من أخطر ها شأنا أن ندرك أيضا الفرق بين المعنى الإشاري اللغة وهو ذلك الذي نشر عليه في القاموس, والمعني الضمني اللغة وهو ذلك الذي نقصده بالاستخدام الفعلي في موقف معين.

7. اللغة ثقافة : العلاقة بين اللغة والثقافة أو ضح من أن نتكلم عنها في هذا المجال الضيق. إن اللغة باختصار هي وعاء الثقافة ومن اقدر الوسائل على نقلها, من شعب ألى شعب ومن جيل ألى آخر. وسوف يرد الحديث تفصيلا عن العلاقة بين اللغة العربية و الثقافة العربية الإسلامية في موضع آخر من هذا الدليل.

ويقول ابن خلدون في معنى اللغة اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهات بالصناعة إذهي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني, وجودتها و قصورها بحسب تمام الملكة أو نقصنها و ليس ذلك بالنظر إلى المفردات وأنما هو بالنطر إلى التراكب[4].

[4] أحمد فؤد عليا, *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*, (الرياض: دار المسلم, 1412هـ, 1992م) ص 15

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.تعريف التعلم و التعليم

أما التعلم أو لتعليم يختلف في أي معنى أو اصطلاحا, التعلم أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع, أومهارة, عن طريقة الدراسة, أو الخبرة أو التعليم. أما التعريف المتخصص فينص على أن التعلم تغير مستمر نسبيا في الميل السلوكي وهو نتيجة لممارسة معززة. وإذا حللنا مكونات تعريف التعلم فإننا نستطيع أن نستخلص مجالات البحث على الوجه التالي[5] :

1. التعلم هو الإكتساب أو الحصول على شيء
2. التعلم هو الاحتفاظ بمعلومات أو بمهارة ما
3. والاحتفاظ يتضمن أنضمة الاختزان, والذاكرة, والتنظيم المعرفي
4. يشتمل التعلم على تركيز الإيجابي الواعي على الأحداث التي تقع داخل الجهاز العضوي أو خارجه
5. التعلم مستمر نسبيا لكنه معرض للنسيان

أما التعليم فقد ورد عنه فى المعاجم أنه : مساعدة شخصا على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا ما أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما أو التزويد بالمعرفة أو الدفع ألى الفهم والمعرفة.صفحة. و التعليم هو عملية اضافة اخبار و قدرات ان يملك الطلاب ، ثم في هذا الوقت يجب ان نفكر في استراتيجية ما ينبغي القيام به حتى لجميع يبلغ بفعالية وكفاءة[6].

---

[5] دوجلاس براون, *أسس تعلم اللغة وتعليمها*, (بيروت : دار النهضة العربية, 1994) ص 25-26

[6] يترجم من,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقيل أيضا أن التعليم او التدريس هي عملية تفاعل مستمر بين المعلم و المتعلم، تتطلب من كل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهدافٍ محددة، باعتبار أنّ التدريس عملية هادفة ومنظمة، تساعد التلاميذ على إدراك الخبرة التعليمية، والتفاعل عنها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد.

ث. تعريف وخصائصها تعليم اللغة العربية

إن ما سبق يشير إلى أنّ تدريس اللغة العربية الفعال يعتمد على مهارة وبراعة المعلم في إثارة الدوافع الفكرية، وخلق العلاقات الإيجابية بينه وبين تلاميذ، لحفزهم على بذل ما في وسعهم للتعليم. ومن أهم خصائص التدريس الفعال للغة العربية أنه[7]:

1- عملية تواصل لغوي

2- عملية مدبّرة، هادفة، ترمي إلى تحقيق أهداف محددة

3- عملية متعددة الاتجاهات

4- عملية متعددة المراحل والمهارات

وقد اتفق العديد من التربويين على المراحل التى ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التدريس، وهي ثلاث مراحل تتمثل في:

Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran: Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana,1999), hal 124

[7] حنان سرحان النمري, *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات*, (مكة المكرمة : مكتبة إحياء التراث الإسلامي, 1433هـ) ص 21

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1- مرحلة التخطيط

2- مرحلة التنفيذ

3- مرحلة التقويم عملية

وكون تدريس اللغة العربية متعددة المراحل يلقي الضوء على أنّ لكلّ مرحلةٍ من مراحلها الثلاثة مهاراتٌ محددة، فهناك مهارات تخطيط تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تنفيذ تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تقويم تدريسها.

الفصل الثاني : عن إستراتيجية تعليم اللغة العربية

أ.تعريف الاستراتجية

ومعنى الاستراجية العامة هي حطة العمل تتجه إلى تحقيق أهداف ورؤية خاصة. إنه مستمد من الكلمة اليونانية " *otputnyia* " ومعناه استراتيجيا, والمراد بها في التدريس هي خطة عملية يأخدها المدس ليحث الدارسين في الحصول على الأهداف الدارسية المقررة. الأستراتيجية هي طرق التدريس وأساليب التدريس التي يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية[8]

[8] يترجم من :

Wina sanjaya, *strategi pembelajaran berorientasi standar proses pendidikan,* (jakarta : kencana, 2011), hal 126

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. نظريات مأثره في الاستراتيجية

وكانت النظرية العامة التي تأثر استراتيجات التدريس كثيرة اما تكون من الجانب اللغوي مثل النظرية البنيوية واما أن يكون من الجانب السيكولوجي مثل النظرية السلوكية والمعرفية[9].

1. النظرية البنيوية

إن البيوية اسم حديث نسبيا لطروحات قديمة, بدأها الإمام عبد القاهر الجرنى التوفى عام 471 هـ فيما يمسى بنظرية لنظم التى تناوالها باتفصيل فى كتابه "دلائل الإعجاز" ونظرية النظم عندهأن السابقين اهتموا عليه بالألفاظ وجعلوا لهاشأنا كبيرا فى تحقيق بلاغة االكلام ولكنه رفض ذلك بشدة على اعتبار أن الألفاظ عنده تابعة للمعانى, وأنه لا ينصور أن تعرف للفظ موظعا من غير أن تعرف معناه, ولا أن تتوخى فى لفاظ من حيث هي الفاظ ترتيبا ونضما, وإنما تتوختى الترتيب فى المعانى, وتعمل الفكر هناك, ثم أعاد طرها اللغويون المحدثون بشكل أوبآخر وهو "فرديناندوي سوسير" تحت اسم البنيوية فى بدية القرن العشرين, ثم أعاد الحديث عنها "تشكومسكي" فى الستينات من القرن الشرين تحت اسم النظرية التحويلية التوليدية أو النحو التوليدي الذى ظن كشير من الباحثين أنها ثورة فى كيفتة تعلم اللغة غير المسبوقة.

---

[9] محمد طاهر, *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونيسيين*, (الجامعة سونان امبيل سورابيا) ص 138-139

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. النظرية السلوكية

هذه النظرية لم تبدأ حديثا مع السلوكيين في القن العشرين وإنما تمتمد جدورها عبر التاريخ إلى العلامة ابن خلدون المتوفي سنة 727 هـ وتسمي نظريته الملكة اللسانية, وتقوم هذه النظرية عند ابن خلدون على أسس ثلاثة وهي :

- أن السمع أبو الملكات اللسانية
- أن اللغة هي عبارة المتكلم من مقصوده وتلك العبارة فعل لساني فلابد أن تصير ملكة ستكررة فى العضو الفاعل لها وهو لسان
- أن التربية الملكة لاتحتاج إلى النحو الذى هو علم صناعة الإعراب

3. النظرية المعرفية

تعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة وعلى الأنماط باعتبارها محتوي معرفي. فالتعلم إدن نشاط ذهني يعتمد قطرة الفرد الابتكارية في استخدامه للقليل الذي تعلمه تعتمد هذه النظرية عند وحدى طعيمة على عدة منطلقات, ومن أهمها مايأتى :

- اللغة الحية محكومة بقواعد أو نظم ثابتة, وتعلم اللغة عملية إدراك عقلي واع لنظامها واستخدام اللغة يعتمد على قدرة الفرد على ابتكار جمل وعبارات لم يسبق له سماعها أو استخدامها
- قدرتنا على استعمال اللغة ليس سببه هو أننا نكرر ماسمعناه بشكل آلي بحت ولكن في قدرتنا الذهنية على تطبيق قواعد الثابتة على أمثلة متغيرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- إن تعلم اللغة صفة إنسانية, فهو موجود في الأنساق البيولوجية للإنسان فتعلم اللغة أمر يمكن أن يحدث في أي وقت من حياة الإنسان مادام قد أخد مكانة في موقف ذي معنى لديه

ت.أنواع استراتيجية

1. استراتيجية التعلم السياقي

كان معنى استراجية ***(contextual teaching and learning)*** السياقي عند رأي وزارة الشؤون التربوية الوطينية الإندونيسية هي التي تساعد المدرسين على معرفة الروابط والعلقات بين المواد التي يجري تدريسها في الفصل مع العالم الحقيقي حول الدارسين وتشجيعهم على إجراء اتصالات بين المعرفة المكتسبة وتخطيط حياتهم اليومية.

2. استراتيجية التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4-ة 6 أفراد ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة .

3. استراتيجية التعلم النشط

التعلم النشط هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية فى الموقف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعليمى والتعلم النشاط هو طريقة تدريس تشرك المتعلمين فى عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه الامر الذى من شأنه أن يجعل هناك تحولا من التسليم بالأمور ألى السقافة النقد والتقويم والتحول من ثقافة الاعتماد على الآخر إلى ثقافة الاعتماد على الذات والتحول من ثقافة التكرار الى الثقافة الابداع ومن ثقافة الاستهلاك الى ثقافة الانتاج وذلك عن طريق اندماج التلميذ فى التعلم والحكمة الصينية تؤكد ذلك والأخد بالتعلم النشط له معوقات حول عدة أمور.

4. استراتيجية والتعلم الموضوعية

استخدمت هذه الاستراتيجية في اندونيسيا خاصة في لمدارس الابتدائية والمراد بالتغلم الموضوعي هو محاولة لمشاركة المعرفة والمهارات والقيم أو المواقف التعليمية والتفكير الإبداعي باستخدام المواضع المعينة التي قد قررها من قبل في المنهج الدارسي في المدرسة الابتدائية.

ث. استراتجية تعلم التعاوني من نوع النطق

أ. تعريف الاستراتيجية تعلم التعاوني

وكان من الطبيعي أن تجد هذه الأفكار صدى في الأدبياد التربيوية فظهر من بين ما ظهر من استراجية تربوية التعلم (وليس التعليم) التعاوني cooperative "learning"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالتعلم التعاوني كما تشير بعض الدراسات هو الأسلوب الذي الذي يسخدمه الطالب لتحقيق أهدافه الفردية وذلك بلعمل المشترك مع زملائه لتحقيق أهدافه, وبحيث تكون العلاقة بين التحقيق أهدافه, وأهداف زملائه علاقة علاقة موجبة. بينما تعرفه دراسة أخرى بأنه اسلوب يتلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة, يتراوح عددهم في كل مجموعة مابين تلمدين (2) و (6) تلاميذ مختلفي القدرات و الاستعداد, ويسعون نحو تحقيق أهداف مشترك معتمدين على بعضهم بعض. وتحدد وظيفة المعلم في مراقبة المجموعات وتوجيهها وإرشادها[10].

ولئن كان التعاون يعني أن تعمل مجموعة مالتحقيق أهدافها المشترك. أما التعلم التعاوني ماهو الا استخدام مجموعات صغيرة في عملية التعلم, بحيث يمارس هؤلاء التلاميذ أنشطة تعلم مختلفة ومتنوعة وبحيث كل عضو من أعضاء المجموعة على التعلم ومن ثم يصبح التعلم متعة. وتعرفه دراسة أخرى بأنه نموذج تدريس يتتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسة, وأن يعلم بعضهم البعض.

وفي أثناء هذا التفاعل الفعل تنموا لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية.

وفي ضوءالتعرفات السابقة نستخلص الصفات الآتية للتعلم التعاوني :

1. يتعلم التلاميذ في مجموعة صغيرة يتراوح عددها بين تلميذين(2) و (6) تلاميذ
2. تتكون كل مجموعة من تلاميذ مختلفي الاستعدادات و القدرات

[10] محمد كامل الناقة, *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*, (منشورات المنطقة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 1427هـ, 2006م) ص 179

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. يسعي أفراد كل مجموعة نحو تحقيق هدف أو مجموعة أهداف مشترك
4. يعتمد أفراد المجموعة على بعضهم بعض اعتماد ايجابيا لتحقيق أهدافهم المشتركة
5. يتفاعل أعضاء المجموعة وجه لوجه يساعد بعضهم بعض
6. يكون كل عضو في المجعوعة مسؤولا عن تعلمه زملائه في المجموعة
7. يستخدم أعضاء المجموعة مهارات العمل الجماعي التعاوني مثل مهارات القيادة واتخاد القرار والتواصل ...الخ. ويتنافس كل منهم حول السلوك الأجود
8. يقوم أفراد كل مجموعة درجة جودة العمل الذي تم ومدى نجاههم فيه

ث.طريقة فرق الطلاب وأقسام التحصيل

تتكون هذه الطريقة من عدة خطوات أساسية هي :

1. تقديم الدرس : في هذه الخطوة يقدم المعلم المحتوي التعليمي لتلاميده با ستخدام ا لمحا ضرة أو المناقشة أو العرض العالي. مستخدمأ في ذلك أية وسيلة تعليمية مناسبة. وعلى التلاميذ أن يركزوا انتبا ههم على ما يقدمه المعلم. لأن ذلك سيساعدهم على العمل مع مجموعاتهم (فرقهم) كما سيزيد من قدرتهلم على الأجابة عن أسئلة الاختبارات القصراة المقدمة لهم والتي ستدعم وتعزز درجات المجوعات التي ينتمون إليها.
2. تكوين المجموعات الصخيراة (الفرق) :تتكون كل مجموعة من4 إلى5 تلاميذه مختلفى التصيل, والجنس, والجنسية..إلخ والمهمة الرئيسية لكل مجموعة هى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إعداد أعضاء المجموعة للإجابة عن أسئلة الا ختبار القصيرة إجابة صحيحة, بعد دراستهم لأوراق العمل المقدمة لهم دراسة جيدة. إن مفهم تعمل التعاوني يتم تأكيد عليه في هذه الخطوة من خلال دعم أعضاء المجموعة لبعضهم البعض مما يزيد من الجهد لدفع الفريق نحو النجاح والتفرق.

3. تقديم الاختبارات الفردية القصيرة : بعد مرور حصة أو حصتين أو أكثر وبعد دراسة التلاميذ لأوراق العمل المقدمة لهم يجلس التلاميذ لاجتياز اختبارات قصيرة فردية تحتوي على أسئلة مرتبطة بما تعلوه في مجموعاتهم وفي هذه الاختبارات يعمل كل تلميذ بمفرده وغلى مسؤليتة الشخصية عن تعلمه و يمنع تماما من التعاون مع زملائه

4. درجات التقدم الفردية : الفكرة الرئيسية وراء منح التلاميذ درجات التقدم هذه هي تحديد هدف اكل تلميذ يجب أن يسعى إليه. وهذه ا الهدف لن يتحقق إلا من حلال بذل مزيد من الجهد يفوق الجهد الذي بذله التلتمذ سارقأ. ولمنح التلاميذ درجات التقدم هذه يحدد المعلم أولأ : درجاتة لكل تلميذ تسمي درجات الأ ساس, وهي في أبسط صورها عبارة من متوسط درجات التلميد فى كل الاختبارات القصيرة السابقة, ثم ثانيأ : يمنح كل تلميذ عددا من الذرجات يساوي الاختبرات القصيرة السابقة. طالما أن دوجة هذا الاختبار الأخير زادت عن هذا المتوسط وأخيرا : يمكن حساب درجات تقدم المجموعة الواحدة ككل بجمع درجات التقدم لكل عضو من أعضائها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5. التقدرير والعتراف : المجموعة التى تصل إلى المستوى الذي يحدده لعلمل لإتقان التعلم أوتزيد عن ذلك المستوى, يمكن أن يتم تقديرها والا عتراف بجهودها عن طريق إعطائها شهادات تقدير بتفوفها أوتعلق صورهم على وحة لإعلانات داخل الصف. أومن خلال توزيع نشرة دورية على كل التلاميذ تبين تفرق هذه المجموعة أو تلك. هذا بالإضافة إلى تقدير التلا ميد الذين قدموا أعمالأ بارزة لجموعاتهم.
6. طريقة تكامل المعلومات المجزأة اقترح هذه الطريقة أرونسون ومعاونوه لأول مرة عام 1977وذللك بهدف تدعيم وتعزيز التعاون بين التلاميذ أثناء تفاعلهم في مجموعات صغيرة يتراوح عدد أعدائها بين 5 و 6 تلاميذ. كما ينم التركيز في هذه الطريقة على تدريس التلاميذ لبعضهم البعض وهو مايسمى بتدريس الأقران ***"peer teaching"*** وذلك بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من الاعتماد الإجابي المتبادل بين التلاميذ وتفاعلهم معا وجها لوجه, وتحمل كل منهم المسؤولية تعلمه وتعلم زملاء مجموعته.

طريقة جونسون وجونسون (لنتعلم معا)

تعتبر هذه الطريقة من الفعالة لاشتراك التلاميذ في عمليتي التعليم والتعلم, حيث أوضحت نتائج البحوث التي أجراها جونسون و جنسون (1994) جونسون و جنسون وسميث (1991) جونسون و جنسون وهو ليوبك أن تعاون تلاميذ في تخطيط وتنفيذ التعلم وتقويم الأداء يرفع معدلات تحصيلهم الأكادمي ويزيد من اتجاهاتهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإيجابية نحو المدرسة ونحو المواد الدراسية كما يزيد من دافعيتهم للتعلم وينمي مهارات العمل الاجتماعي التعاوني[11].

مراحل تنفيد هذه الطريقة :

تنفد هذه الطريقة الطريقة

أولا : مرحلة التخطيط والاعداد :

تتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية :

1. تحديد الأهداف لتعليمية : يصوغ المعلم الأهداف التعليمية المرجوة سواء كانت معرفية أو جدانية أو مهارية مع إعطاء أهمية خاصة للمهارات الاجتماعية التعاونية
2. تحديد حجم المجموعات يتراح عدد التلاميذ في كل مجموعة بين تلميدين 2 و 6 تلاميذ. ولكن على المعلم المبتدئ أن يبدأ بمجموعات صغيرة العدد يتراوح عدد التلاميذ فيها من 2 إلى 3 فقط
3. توزيع التلاميذ على المجموعات : يوزع المعلم التلاميذ على المجموعات بحيث تتألف كل مجموعة من تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدات أي تكون المجموعات غير متجانسة بقدر الإمكان.
4. تحديد زمن عمل كل مجموعة معا : من المفضل أن تعمل كل محجموعة لفترة زمنية معقولة وقد تمتد هذه الفترة إلى فصل دراسي أو عام كامل.

---

[11] يترجم من :

Trianto, *mendesain model pembelajaran inovatif-progresif,* (jakarta: kharisma putra utama, 2010) hal 57

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5. ترتيب قاعة/غرفة الصف : يفضل أن يجلس أعضاء كل مجموعة في دائرة كي يحدث أكبر قدر من التفاعل.
6. إعداد المود التعلمية : يعد المعلم المواد التعلمية بحيث تسمح للتلاميذ بالعمل التعاوني ولتحفيز ذلك يقدم لهم أوراق العمل تحدد أدوارهم والمهام المنطوقة بكل منهم كما يعرض كل عضو فى المجموعة ما أنجزه على زملائه لكي يحدث من التكامل بين جهود أعضاء المجموعة الواحدة.
7. تحديد أدوار التلاميذ في كل مجموعة : يحدد المعلم أو أعضاء المجموعة أدوارا لكل منهم فقد يكون أحد الأعضاء رئيسا والآخر مسجلا, والثالث ملاخطا والرابع فاحصا.....وهكذا.

ثانيا : مرحلة شرح المهام وتنظيم التعاون :

تتكون هذه المرحلة أيضأ من عدت خطوات على النحو التالي:

1. شرح المهام الأ كاديمتة: في هذه الخطواة يحددالمعلو معلو مات تلا ميذه السابقة ويشرح لهم الأ هداف المرجوة, كما يحدد أويشوح لهم الفا هيم والمبادئ المتضمنة في الدرس.
2. شرح وتوضيح معايير النجاح: في هذه الخطوة يحدد المعلم لتلاميده معايير النجاح سواء الخاصة بالمجموعات المتعاونة أو بالتلاميذ كأفراد. مع ملاحظة أن المعلم هنا لايستخدم أساليب التقويم مرجعية المعيار, ولتي يقارن فيها أداء التلميذ على الاختبار بأداء مجموعته التي ينتمي اليها وإنما يستخدم أساليب التقويم محكية المرجع حيث يقارن أداء التلميذ بمستوي أداء محدد سلفا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. بناء وتكوين الاعتماد الايجابى المتبادل : يطلب المعلم من تلاميذ كل مجموعة تقديم العمل موحد أو تقرير موحد في نهاية التعلم يعرضه المسؤول عن عرض التقارير في المجموعة, كما يوضح لهم أن الدرجات (العلامات) ستمنح لأعضاء الجمعاعة ككل, وبذلك يساعد التلاميد بعضهم بعضأ لإنجازالمهام المطلوبة.
4. تحديدالمسؤولية الفردية: إذاكان الهدف من العمل في مجموعة صغيراة متعاونة هو مساعدة كل عضو من أعضاء المجموعة على التعلم ألى أقصى درجة ممكنة, فإتكامل بعض التلاميذ لن يحقق النتيجة المرجوة, لذفإن المعلم بالإضافة إلى تقويمه لأداء المجموعة ككل, فإنه يقوم أداء كل فرد من أفراد المجموعة ويمنحه درجة (علامة) معينة, ومن ثم يتحمل كل فرد مسئوولية العمل التعاوني من ناحية ومسؤ ولية تعلمه من ناحية أخرى.
5. بناء التعاون بين المجموعة: إن التعاون المنشود لايتوقف عندحد التعاون ض داخل المجموعة الواحد بل يمتد ليشمل التعاوب بين المجموعاة, حيث يمكن لأية مجموعة انتهت من عملها أن يساعد أعضاؤها بقية المجموعات التي لم تنته من عملها بعد.
6. تعليم المهاراة التعاونية: يعطي المعلم المهارات التعاونية في هذه الطريقة نفس الأ همية التي بعطيها لتعلم الجوانب المعرفية والوجدانية, هذه المهاوار ماهي إلا مجموعة الأداءات التي تيسر للمتلم التفا على مع أعضاء مجمةعته أثناء التعلم التعاواني.

ثلثا : مرحلة المراقبة والتدخل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتتم هذه المرحلة في عدد من الخطوات هي :

1. ملاحظة سلوك التلاميذ : يلاحظ المعلم ويراقب السلوك التعوني لتلاميذه وفي هذه الحالة يمكن استخدام بطاقات الملاحظة الخاصة بهذه المهارات.
2. تقديم المساعدة لأداء المهام : يساعد المعلم تلاميذه في إنجاز المهام الموكلة إليهم وذلك عن طريق مراجعة الإرشادات أو إجراءات تنفيد المهام معهم, أو يطرح عليهم أسئلة واستفسارات للإجابة عنها أ يجيب عن أسئلة تلاميذه أو قد يدرس ما لم يتعلمه التلاميذ من مهارات أكادمية أو تعاونية.
3. التدخل لتعليم المهارات التعاونية : ليس من المتوقع أن تعمل كل المجموعات داخل الصف بنفس الكفاءة, ومن ثم يجب على المعلم التدخل لإعادة المجموعة أو أحد أعضائها إلى العمل مرة أخرى فعلى سبيل المثال قد يعلو صوت إحدى المجموعات بصورة لافتة للنظر فيتدخل المعلم لكي يخفضوا من أصو اتهم وقد يستأثر أحد أعضاء مجموعة ما بالعمل دون زملائه فيتدخل المعلم ليعيد توزيع المسؤوليات على أعضاء المجموعة...وهكذا.
4. خاتمة الدرس (الغلق) : هنا يمكن للمعلم أو أعضاء كل مجموعة أن يلخصوا ما تعلموه, أو يقدموا تقديرا عن المهام التي أنجزوها أو يطرح المعلم عليهم أسئلة نقاشية عن الأفكار الأساسية التي تعلموها ...وهكذا.

رابعا : مرحلة التقويم

تتضمن هذه المرحلة خطوتين هما :

أ) تقويم أداء التلاميذ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) تقويم عمل المجموعات

وبالنسبة لتقويم أداء التلاميذ فقد يكون هذا التقويم قبليا أو بنائيا أو ختاميا وفي جميع الحالات لا يركز المعلم في تقويمه على الجوانب المعرفية وحدها بل يهتم أيضا بالجونب الوجدانية والجوانب المهارية بأنواعه, كما يهتم المعلم بتزويد تلاميذه بتغدية راجعة تصحيحية حول الدرجة تعلمهم وتعاونهم. وكما سبق القول فإن هذا التقويم من النوع محكي المرجع وليس تقويما معياري المرجع.

أما بالنسبة لتقويم عمل مجموعات فإن أعضاء كل مجموعة يمكن أن يقوموا أداءهم أثناء العمل التعاوني كما يقومون مدى جودة قيام المجموعة بوظائفها, وذلك لتحديد مواطن القوة والضعف في الأداء, ومن ثم العمل على تحسينها وتطويرها.

ج. أدوار المعلم والطالب

أ) دور المعلم في أسلوب التعلم التعاوني[12]

أولا : قبل الدرس

1. إعداد بيئة التعلم
2. إعداد وتجهيز الأدوات والخمات اللازمة
3. تحديد الأهداف التعليمية
4. تحديد حجم مجموعة العمل
5. تحديد الأدوار لأفراد المجموعة

[12] محمد كامل الناقة, *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*, (منشورات المنطقة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 1427هـ, 2006م) ص 189

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

6. ترتيب الفصل وتنظيم الجلوس المجموعات

7. تحديد وتوصيف العمل المطلوب

8. تحديد السلوك الإجتماعي المطلوب التركيز عليه

9. إعداد بطاقة ملاحظة أو أي أداة أخرى تمكن المعلم من مراقبة أداء التلاميذ

10. تزويد التلاميذ بمشكلات أو مواقف

11. مساعدة التلاميذ على تحديد المشكلة

ثانيا : أثناء الدرس

1. مراقبة المجموعات ومراقبة الحوار والمناقسة التي تدور بين أفراد كل مجموعة ومدى قيامهم بأدوارهم

2. تجمع البينات عن أداء التلاميذ في المجموعة

3. إمداد التلاميذ بتغذية راجعة عن سلوكهم أثناء العمل.

4. متابعة سير تقدم أفراد المجموعة.

5. متابعة إسهامات الأ فراد ضمن المجموعة.

6. حث التلاميذ على التقدم وفق خطوات محددة.

مساعدة التلاميذ على تغييرالنشاطات وتنويعها وتقديمها.

ثالثا: بعد الدرس

بعد انتهاء المجموعة من العمل الذي كلفوا به تتاح لهم فرصة مناقشة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض ويكون لدرس التعلم التعاوني خاتمتان :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأول : تركز على أهداف المادة العلمية التي يدرسها التلاميذ.

الثانية : تركز على المهارات الاجتماعية التي تعلموها فى الموقف وفى النهاية يعلق المعلم بموضوعية ووضوح بعبارات محدودة عما لاحظه على المجموعات في أشناء عملها, وما يقترحه في المستقبل, ويعرض تقييمه لأداء المجموعات.

ح. دور الطالب فى التعلم التعاوني

1. مشاركته للآخرين في الأفكار والمشاعر
2. تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفاعلية
3. توجيه الآخرين نحو إيجاز المهام
4. حل الخلافات بين الأفراد ومايحدث من سوء تفاهم
5. تقديره للإسهام مع الآخرين في العمل والتخلي عن الأنانية والتحيز
6. تنشيطه للخبرات السابقة وربطها بالخبرات الجديدة
7. جمعه البيانات والمعلومات وتنظيمها
8. ممارسته الاستقصاء الذهني الضروري

خ. تعريف تعلم التعاوني من نوع النطق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما تعلم التعاوني من نوع النطق هو عملية التعلم على شكل رسالة السلسلة ، وهذا يعني ما أعطيت المعلمين ، ويجب على الطالب الاستمرار في شرح ذلك للطلاب الأخرى (زوجه)[13]

الخطوات[14] :

1. نقل المعلمين الكفاءة المراد تحقيقها
2. المعلم يعرض المواد
3. لمعرفة استيعاب الطلاب ، وفرقات شكل زوج
4. وقال طالب واحد من تعيين الزوجين المواد الجديدة الواردة من المعلم
5. وشريكها في حين استمعت أخذ الملاحظات المركب ، لام ، ثم التبديل الأدوار. وبالمثل مع المجموعات الأخرى.
6. تعيين الطلاب إلى يتناوبون أو عشوائية تسليم نتائج المقابلات التي أجريت مع شريك أصدقاء. حتى قدمت بعض الطلاب نتائج المقابلة.
7. يكرر المعلم / شرح المادة مرة أخرى إذا لم يفهم الطلاب
8. ختاما

الفصل الثالث: لمحة مهارة الكلام

---

[13] يترجم من :

Agus Suprijono, *Cooperative Learning: Teori dan Aplikasi PAIKEM,* (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2010), cet.Ke-4, hal 40

[14] يترجم من :

Zainal aqib, *model-model media dan strategi pembelajaran kontekstual,* (bandung : cv.yrama widya) hal 22

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر – يمهر – مهارة , و المراد فيها الاستطاعة. أما الكلام فهو القول[15]. والكلام هي تعتبر من الأهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعابر من الأهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية، و يعتبر القائمون على هذا الميدان من أهمّ أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه في الغالب الجزء العملي في تعليم اللغة.[16]

و الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة, و التمكن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقول له في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم, ثم مضمونا للحديث, ثم نظاما لغويا بوسطته يترجم الدافع و المضمون في شكل الكلام, و كل هذه العمليات لايمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلم.[17] كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية, فهناك مصدر لأفكار, و الاتجاه الذي تأخده, و الموقف الذي تقال فيه, و الشخص الذي تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبداء صوتية و تنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من ابناء اللغة فى موقف اجتماعي.

---

[15] لويس مألوف ,*المنجد في اللغة والأعلام*, (بيروت :دار المشرف) ,ص .. 895

[16] محمود كامل الناقة، *تعلبم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى،1985) ص 151

[17] محمود كامل الناقة، *تعلبم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى،1985) ص 153

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يذكر جيرالد أن القدرة على اكتساب اللغة و استخدامها هي الصفة المميزة للوجود الإنساني, فبدون اللغة يكون التفاهم بين الناس و القيم و التقاليد فى الواقع مستحيلة (60 : 23). و يرى بارتل أن اهم عائق لفهم طبيعة اللغة يظهر فى عجز الأفراد على التمييز بين الحديث و اللغة. فمصطلح الحديث (أو الكلام) يعنى وصف الأالفاظ المنطوقة أو الكلام المنطوق لنقل المعنى المراد, أما مصطلح لغة فيستخدم فى وصف المعرفة العامة التى يمتلكها الشخص عن الجونب اللغوية والتى يبنى عليها الحديث (الكلام) فإذا لم يتم تنمية اللغة الداحلية للفرد فإن الكلام التام المعنى يكون مستحسلا (45: 195)

ولكى نستطيع تنمية الكفاءة فى فهم و استخدام اللغة المنطوقة, فالمتعلم يجب عليه أولا أن يتمكن من عناصر أساسية عديدة سابقة لهذه القدرة, غالبية هذه العناصر تشتمل على الأصوات, والكلمات, والسياقات, والمعانى.[18]

والكلام هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع فى تدريس اللغة العربية وهو جزء من التعبير الوظيفي من حيث منطوق به ,لأن التعبير الوظيفي يشمل المحادثة, والمناقشة والحكاية و القصص و النوادر والأخبار و إلقاء الخطب و إصلاح التعليمات و كتابة التقارير و المذكرات و الملخصات و المنشورات و الإعلانات و تحرير الرسائل وما إلى ذلك.

كما قيل فى احد الكتاب أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية, فهناك مصدر للأفكار, والاتجاه الذي تأخده, و الموقف الذي تقال فيه, و الشخص الذي

[18] المرجع 167

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقال له, معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صرتية و تنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من ابناء اللغة في سوقف اجتماعي, و من هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى, و الحقيقة أنه ناحية عقلية و ناحية انفعالية اجتماعية, و هما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها و معناها. ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.[19] فكان الكلام وسيلة رئيسيّة في تعليم اللغة في مختلف مراحلها، حيث يمارس المعلم فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. و لذا كانت ممارسة الكلام مهمّة جدا بالنسبة الى تعليم اللغة.

ب.أهمية مهارة الكلام

تعبير أن اللغة هي الكلام. لأن اللغة وسيلة الإتصال التفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعة والشعوب.[20]

يحتل الكلام او التحدث مركزا هاما في المجتمع الحديث وتبدو اهميته في انه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره.والنجاح فيه يحقق كثيرا من الاغراص في شتى مبادين الحياة ودرو بها.[21]

ويزال المعلم مهارة النطق و الحديث عندما يجب عن أسئلة الدرس شفهيا أو يسأل بدوره بعض الأسئلة, او يشترك قى حديث أو مناقثة, هذا داخل حجرة الدراسة, أما خارج حجرة الدراسة فإنه يستخدم هذه المهارة فى شتى مناحى الحياة فى السوق, و

---

[19] المرجع 127

[20] محمود كامل الناقة، *تعلبم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى،1985) ص 151

[21] الدكتور أحمد مذكور, *تدريس الفنون اللغة العربية*, (الكويت: مكتبة الفلاح, 1404هـ-1948م) ص 86

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى المركبات العامة, مع الزملاء فى السكن, عند شرائه ما يحتاج, فى المطعم و غير ذلك, و إجادة المهارة لدى الدارس تحقق له الهدف العام من تعليم اللغة و هو القدرة على الاتصال بالآخرين متحدثي اللغة العربية. لكى نعلم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغى مراعاة الآتى:

1. أن يكون المعلم على كفاءة عالية فى هذه الهارة

لاشك أنّ الكلام من أهم النشاط اللغوي للإنسان سواء للكبار أو الصغار. فالإنسان يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، وأكثرهم يتكلّمون ممن يكتب .ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللّغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوي واستخدامها[22].

ولقد كان الكلام أول صورة من صور الأداء اللغوي , وعلى الرغم من تعددهذه الصور الآن لكن مازال الكلام هو وسيلة أساسية للاتصال وإذ يرى الباحثون اللغويون أن حوالى 95 % من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفهيا سريعا بين الأفراد وبين الفرق والمجتمع.[23]

وكذلك إذا نظرنا إلى العلمية في المدرسة, فوجدت الصلة بين المعلم والمتعلم, وكيف إلقاء المعلم العلوم وشرح ببنا تها وتقديم الأسئلة التي يحتاج الطلاب إلى إجابتها.ولهذا إن اللغة آدة للتعليم والتعليم[24]. ولا يتم إلقاء هذه اللغة إلا باالكلام كذالك.

1) اللغة أداة التفكير

---

[22] علي احمد مشكور, *تدريس فنون اللغة العربيّة* ، الناشر: دار الشواف، (*1991* ص. 107)

[23] محمد صالح الشنطى, *المهارة اللغوية (مدخل الى خصائص اللغةالعربية وفنونها)*, (دار الانالس للنشروالتوزيع,1995), ص. 194

[24] نفس المراجع ص. 31

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2) اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس

3) اللغة أداة التعلّم و التعليم

4) إنهاالخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية

5) تمثل اللغة إحدى الروابط بين الناطقين بها

6) إن اللغة هي الأداة التي تمكّن الموهوبين والعباقرة في كل قوم من إبراز مواهبهم وبدائعهم[25]

ت.أهداف مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

- أن ينطق المتعلّم أصوات اللّغة العربية.
- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشة.
- أن يدرك الفرق في النطق بين الشكل القصير والشكل الطّويل.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في الكلام.
- أن يستخدم بعض خصائص اللّغة في التعبير الشفوي.
- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات الاتصال العصرية.

[25] نفس المراجع ص. 31-32

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعهره و مستواه الاجتماعي و طبيعة عمله, و أن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي و الإسلامي
- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما فى مواقف الحديث البسيطة
- أن يتمكن من الفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.[26]

إن تعلم الحديث باللغة العربية الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة الإنسان و تحقيق أهدافه ومن ذلك :

1. أن يطلب المتعلم شيئا ما
2. أن يستعلم عن الأماكن و الأوقات و الأشخاص
3. أن يطلب من الآخرين عمل شيئ ما
4. أن يقيم علامة ألفة مع اصحاباللغة
5. أن يحكي قصة البسيطة, او يقول شيئا ما الآخرين
6. ايت يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما
7. أن يقضي حوائجه اليومية و يؤدي مايطلب منه من أعمال

وقال علي أحمد مدكور أنّ من أهم أهداف تدريس الكلام التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم الأساسي كما يلي:

1. تطور وعي الطّفل بالكلمات الشفوية كالوحدات اللّغوية.

[26] رشدي أحمد طعيمة0*طرائق تدريس اللغة العربية لغير النطقين بها*, (الرياد : منشورات المنطقة الإسلامية للتربية) 1424هـ , 2003م, ص 130

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. إثراء ثروته اللّفظية الشفهية.

3. تقويم روابط المعنى عنده.

4. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

5. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

6. تحسين هجائه ونطقه.

7. استخدامه للتعبير القصصي المسلي.[27]

فاذا ما تجاوز التميذ هذه الحلقة (او قبيل نهايتها) الى الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسي. فإن منهج اللغة يجب ان يعطى التلاميذ الفرصة كاملة لتنمية المهارات الاتية:

1. اداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيها.
2. التحصير لعقد ندوة وادارتها.
3. القدرة على ان يخطب اويتحدث فى موضوع عام أمام زملائه او جماعة من الناس.
4. القدرة على قص القصص والحكايات.
5. القدرة على إعطاء التعليمات والتو جيهات.
6. القدرة على عرض التفارير عن أعمال قام بها او مارسها.
7. القدرة على التعليف على الأخبار والاحداث.
8. القدرة على مجالسة الناس ومحاملتهم.
9. القدرة على عرض الافكار بطريقة منطقية ومنفعة.

[27] علي احمد مشكور, *تدريس فنون اللغة العربيّة*, (الناشر:دار الشواف،1991) ص. 94

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

10. القدرة على البحث الحقائق والمعلومات و المفاهيم فى المصادرها المختلفة والمناحة.[28]

ث.الجوانب المهمة في تعليم الكلام

1. النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي ,إذا يرى المربون الأهمية الكبرى لتعليم النطق مند البداية تعليما صحيحا. فاالنطق أكثر عناصر اللغة صعبة في تغييره أو تصحيحة بعد تعلمه بشكل خاطئ. إن كثيرا من الدراسين يعتمدون في النطق تعلمهم الصحيح على تقليد المعلم ,ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته الا أم محتاجون للتدريب المنظم على تقليدالأصوات وإخراجها, و لذالك ينبغى على المعلم ألايترك فرصة يساعد فيها طلبة على إصدار الأصوات الجديدة والعربية عليهم ,وعليه أن يستعبن في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاة ,وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات ,وتدريبهم على الإستماع الواعى للعبارات والجمل التى دخلت في حصيلتهم اللغوية.

2. المفردات

تعد تنمية الثورة اللفظية هدفا من أهداف أى خطة لتعليم اللغة الأجنبية ,ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أا في ذات الوقت وسائل للتفكير, فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره الى كلمات تحمل ما يريد.

[28] الدكتور أحمد مذكور, *تدريس الفنون اللغة العربية*, (المراجع السابق), ص. 94-95

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعادة ماتكتسب المفردات في اللغة لأجنبية من خلال مهارةالإستقبال وهى الإستماع والقراءة ,ثم تأتى مهارة الكلام و الكتابة فتفسحان في التنميتهما والتدريب على أستخدامها, معنى هذا أن الكلمات لا تعليم إلامن الخلال السابق ,أي منخلال إستخدامها في موافق شفوية أو موضوعات للقراءة, و لذالك يفضل تقديم الكلمات للدراسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حيام .وهناك كثير من الجبرات والطرق التى يمكن إستخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لذى الدراسين ,من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة ,وتقديم موافق منحوارية و قصصية تدور كلها حول موافق من حيات الدرسين, وخيرات إجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة واستقبال الضيوف والجاملات واستخدام الأدوات المدرسة ,ويمكن ايضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة أخرى في مواقف شفهية مشاة التى جاءت.

2. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الاشارة الى القواعد, بل نرى بعضهم ينكرها تماما .أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيراما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعليم استخدام اللغة ,أى ليست ضرورية للتحدث باللغة .ومهما كان الأمر فثمت حقيقة لا يمكن انكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من التى ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم و التي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك وقت مكبر أو وقت متأخر .و سواء تم بوعى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو بغير وعى .ونحن إذا نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة ,فالقواعد شيئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.

ج. الوقت المناسب لتعليم الكلام

جميع الطلاب يريدون أن ينجحوا فى دراستهم سواء أكانوا في المراحل التعليمية الأولى أم طلابا فى المراحل الثانوية و الجامعية. كلهم يشتركون في رغبتهم الأكيدة في النجاح. و لكن كثيرا منهم يتعشرون في تحقيق أهدافهم, وبعضهم يحقق بالحظ و الصدفة[29].

تعتبر البداية الصحيحة أساسا سليما لنجاح العمل, فالبداية الصحيحة تجتبنا كثيرا من الإجراءت الإصلاحية و الأعمال العلاجية, فإذا ضممنا أن نعلم اللغة مند البداية تعليما سليما فأننا بذالك نكون قد عرفنا طريقنا إلى تشكيل العادات السليمة لاستخدام اللغة. إنه لسهل على الإنسان أن يكون عادة جديدة سليمة من أن يستأصل عادة قديمة, و لذالك فالأمر سهل بالنسبة للمعلم عندما يعلم الكلام مند البداية خاطئة يكون المتعلم قد كون فيها عادات خاطئة. و لعل تحديد البداعة فى تعليم الكلام تدعونا للإجابة عن السؤال التالي : متي تبداء تعليم الكلام ؟[30]

وفي الإجابة عن هذا السؤال نجد أن البعض يميل في الماضي نتأحير الكلام حتى المراحل المقدمة من دراسة اللغة و ذلك إصرار منهم على لاستخدام الصحيح للغة فى الكلام و هذا لايتأتي إلا بعض فترة من تعلم اللغة.

---

[29]. الدكتور محمود على اخوالي, *المهارات الدراسية*, (عمان : دار الفلاح النشر و التوزيع, 2001م, ص 3

[30]. محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*, (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى،1985) ص 154

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id